Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال أبو هريرة : قال عمر : "فوالله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعُقِرت[1]، حتى وقعتُ إلى الأرض ما تحملنى رجلاى، وعرفت أن رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، قد مات".

هكذا ذهب الحادث بألباب الناس حتى أذهلهم، وحتى ذهب الظن بعمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ لم يمت، وأنه سيبقى فى أمته حتى يشهد عليها بآخر أعمالها. ولكن كلمة أبى بكر ردت عمر إلى صوابه، وكشفت للناس عن حقيقة ماكانوا ليجهلوها، لولا أن عِظَم المصيبة بفقد رسول الله أذهلهم، حتى نسُوا أن رسول الله ﷺ بشرٌ من الناس، يجوز عليه ما يجوز على الناس من الحياة والموت، وأنه، صلى الله عليه وسلم، لم يمت حتى أدى رسالة ربه خير أداء، وبينها أحسن بيان، وترك أمته على المحجَّة البيضاء[2] ليلُها كنهارها.

تجهيز الرسول والصلاة عليه

وكانت وفاته، صلى الله عليه وسلم، فى يوم الاثنين، حين اشتد الضُّحى، لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول،

---

(١) عقرت : دهشت وتحيرت.

(٢) المحجة البيضاء : الطريق البين الواضح.